واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولله در صاحب الصراط حيث قال
ليس الطريق الى الله الا بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم وكل علم او حكم ليس
الا من هذين ~~الاصليين~~ البحرين العذبين والعمودين الباسقين كتاب الله
فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وعزائم احكام ربكم وسنة نبيكم وشريعة
هاديكم يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
في بعض التفاسير الرجز حب الدنيا يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا الى قوله ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك رضي الله عنهم
ولله القائل ؛ تنبه يا هذا النؤوم المدثر ؛ فهذي تباشير الصباح تنور ؛
تبشر بالغفران من بات ليله ؛ حليف سهاد خوف نار تسعر ؛
واشرق عند ليله وهو ساجد ؛ وادمعه من وجنتيه تحدر ؛
ينادي باخلاص وخوف ورغبة ؛ لك العز يا مولاي اني مقصر ؛
وانت قرير العين يلهيك الكرا ؛ تمر بك الساعات لا تتفكر ؛
كانك مما مر بالناس آمن ؛ وانت اذا امهلت باق معمر ؛
فدع عنك نطواع الهوى وابتاعه ؛ وشمر فقد فاز المحب المشمر ؛
وبادر صلاة الليل قبل انسلاخه ؛ فقد اسمع الداعي وابلى المدثر ؛
وصل على المختار من آل هاشم ؛ محمد الهادي النبي المبشر ؛
وكتابي هذا ما دبر للاخوان وسلكت فيه الترغيب للخلان والداعي الى المادبة
بكرم بالاطعمة والاشربة والا فقلوبنا اهل هذا الزمان كصم الجندل وصميم
الهند وان يحتمل ان يجرد عليها سيوف النصايح وتنشر عليها رماح الفصايح
وينادي عليها بالصوايح هؤلاء قوم عصوا من سترهم القبايح واظهر لهم
الصوالح ولم يقدروا الله حق قدره ففاتتهم المصالح ولا استحيوا من العمل الشنيع

الطايح

الطايح اخواني اعلموا ان الا عمال الصالحة يعملها البار والفاجر ولا يترك
المعاصي الا صديق مخلص قال صلى الله عليه وآله وسلم في خبر طويل من صبر
على طاعة الله كان له مائة درجة ومن صبر عن معصية الله كان له الف درجة
والكلام شجون والغريق بكل حبل يلتوي والله المستعان على نفسي

عشر والحكايات

قال تعالى وكذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد آتيناك
من لدنا ذكرا وقال صلى الله عليه وآله وسلم حكايات الصالحين وذكرهم
جند من جنود الله تقوى بها قلوب العارفين **الاولى** روى ان كعب الاحبار
رضي الله عنه قال لم اجد باعثا للقلوب وجاذبا الى المحب المحبوب احسن من
آية في التورية قال تعالى لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام ان لي عبادا
من عبادي يحبوني واحبهم ويشتاقون الي واشتاق اليهم ويذكروني واذكرهم
وينظرون الى قدرتي وكمالي وانظر اليهم بعين رحمتي فان حذوت طريقتهم احببتك
وان عدلت عنهم مقتك فقال يا رب وما علامتهم قال يراعون الظلال بالنهار
لصلاتهم كما يراعي الراعي الشفيق غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير
الى اوكارها عند الغروب واذا جنهم الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش
ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا الي اقدامهم وافترشوا الي
وجوههم وناجوني بكلامي فبين صارخ وباكي ومتاوه وشاكي وبين قائم وقاعد
وبين راكع وساجد بعيني ما يتحملون من اجلي وبسمعي ما يشتكون من حبي
اول ما اعطيهم ثلاثا الاولى اقذف من نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما اخبر عنهم
الثانية لو كان السموات والارض في موازينهم ما استكثرتها لهم الثالثة اقبل
بوجهي عليهم افترى من اقبلت بوجهي عليه يعلم احد ما اريد ان اعطيه يا موسى
انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي **الحكاية الثانية** قال شقيق بن ابرهيم

Copyright King Saud University